

خاتمة

لم تحظ سيرة من سير العظماء بمثل ما حظيت به سيرة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم :

١ — كان له تسع زوجات كلهن مأمورات بنشر كل ما يروونه
من شئونه قليلها وجليلها .

٢ — الى جانب الصحابة المأمورين بالتبليغ عنه .. ولو
آية واحدة .

٣ — يضاف الى ذلك اعداؤه الذين تربصوا به .. وحاولوا
ان يجدوا فيه مطعنا .. أو مغمزا .. فمسا وجدوا الا نصا من
الناس .. أينما طالعتهم .. بهرتك أشعة من سناه .

وناهيك بعظيم يرصده أصحابه في أدق صفاته .. حتى
وصفوا رمحه .. وسيفه .. ودرعه .. ونعله .. وقيامه ..
وتبسمه .. ثم يتواصى اعداؤه بالتفتيش عن تهمة واحدة في خلقه ..
فلا يجدون .